



أثر القدرات الديناميكية على تحقيق الأداء المستدام للمشروعات الصغيرة والمتوسطة

بالتطبيق على جمعية تنمية المشروعات الصغيرة بالفيوم

بحث مُستل من رسالة ماجستير في إدارة الأعمال

إعداد

د. ميرفت حسين حسن إسماعيل

أستاذ إدارة الأعمال

كلية التجارة – جامعة بنى سويف

أ.محمد كمال توفيق محمد

باحث ماجستير

كلية التجارة – جامعة بنى سويف

brefhartx@gmail.com

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية

كلية التجارة- جامعة دمياط

المجلد السادس - العدد الأول - الجزء الثالث - يناير ٢٠٢٥

التوثيق المقترح وفقاً لنظام APA:

محمد، محمد كمال توفيق؛ إسماعيل، ميرفت حسين حسن. (٢٠٢٥). أثر القدرات الديناميكية على تحقيق الأداء المستدام للمشروعات الصغيرة والمتوسطة بالتطبيق على جمعية تنمية المشروعات الصغيرة بالفيوم، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، ٦(١)٣، ٨٢٣-٨٥٨.

رابط المجلة: <https://cfdj.journals.ekb.eg>

أثر القدرات الديناميكية على تحقيق الأداء المستدام للمشروعات الصغيرة والمتوسطة

بالتطبيق على جمعية تنمية المشروعات الصغيرة بالفيوم

أ. محمد كمال توفيق محمد؛ د. ميرفت حسين حسن إسماعيل

ملخص

هدف البحث الحالي إلى قياس التأثيرات المباشرة للقدرات الديناميكية بأبعادها (الاستشعار، الاستحواذ، التعلم، التكامل، التنسيق) على الأداء المستدام بأبعاده (البيئي، الاجتماعي، والاقتصادي) في المشروعات الصغيرة والمتوسطة التابعة لجمعية تنمية المشروعات الصغيرة بالفيوم. تم الاعتماد على قائمة استقصاء موجهة لعينة مكونة من (٣٨٥) فرداً. وباستخدام برنامجي (SPSS V26) و(AMOS V26)، تم اختبار فروض البحث. وقد توصلت النتائج إلى وجود تأثير معنوي إيجابي لأبعاد القدرات الديناميكية على الأداء المستدام. كما أظهرت النتائج أن أبعاد الاستشعار، التعلم، والتنسيق لها تأثير مباشر ومعنوي على الأداء البيئي والاجتماعي والاقتصادي، بينما لم تظهر أبعاد الاستحواذ والتكامل تأثيراً معنوياً مباشراً. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج البحث عدم وجود فروق معنوية في إدراك العاملين بالجمعية للقدرات الديناميكية أو الأداء المستدام باختلاف الخصائص الديموغرافية مثل النوع، العمر، ومستوى الخبرة. في ضوء النتائج، طرح البحث مجموعة من التوصيات التي قد تساعد متخذي القرار في جمعية تنمية المشروعات بالفيوم، بالإضافة إلى بعض المقترحات للدراسات المستقبلية.

الكلمات المفتاحية:

القدرات الديناميكية - الأداء المستدام

تمهيد

تعد القدرات الديناميكية بمعطياتها وسيلة رئيسية تمكن المنظمات بشكل عام من رسم المسارات الصحيحة لتفعيل حركتها العملية والتشغيلية لتحقيق أهدافها التي تتمكن من خلالها خدمة المجتمع الذي تعمل فيه ، لاسيما أن التغيرات والتحديات السريعة والخطيرة التي تواجهها هذه المنظمات تحتم عليها إجراء تحولات عديدة في طريقة أداء أعمالها في المستقبل القريب والبعيد فضلا عن البحث عن استراتيجيات جديدة من أجل الحصول على الميزة التنافسية التي تمكنها من البقاء وتحقيق أهدافها فالمنظمات الضعيفة التي لا تحسن استعمال قدراتها ومهاراتها أصبحت غير قادرة على البقاء في ظل هذه التحديات ، وأصبح لزاماً عليها أن تعي وتحدد بدقة قدراتها الديناميكية (حامد وحنان ،١٣٩:٢٠١٩)

حيث ان القدرات الديناميكية ذات صلة بمدي قدرات هذه المشروعات على الاستجابة لحاجات المجتمع المحيط بها بشكل مناسب وبتكلفه مناسبة وامكانية دمج وإعادة تكوين الكفاءات الداخلية والخارجية لمواكبه بيئة العمل المتغيرة بسرعة ضمن نظريات التطور للتغيير. وذلك نظرا لان مفهوم القدرات الديناميكية يختلف وبشكل كبير عن مفهوم القدرات العادية او التقليدية في إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة حيث ان هذه القدرات تمكن القائمين على العمل في المشروعات من تحديد السياقات المختلفة ذات الأثر في إمكانية تحقيق الأهداف والاستفادة من الموارد المتاحة(محمد،٢٠٢٠)

ويعتبر العصر الحالي هو عصر رواد الاعمال في عالم منفتح يتسم بالسرعة والتطور وزيادة الطلب على المهارات الذاتية عند الطلاب والخريجين. وبناء عليه تشكل تنمية مهارات ريادة الاعمال امر على قدر كبير من الأهمية في مراكز التوجيه الوظيفي للاستعداد لمواجهة تحديات الطلب المتزايد على المواهب لملائمة متطلبات سوق العمل بما يتوافق مع مستقبل العمل (المشرفي، ٢٠٢١)

وتعد ريادة الاعمال هي اجمالي المقومات الإدارية والتنظيمية التي تهتم بإمكانية تحول المشاريع الصغيرة والمتوسطة وزيادة قدرتها على النمو والفعالية وتحقيق الانتشار. كما ان حاضنات الاعمال تساهم في التقدم والنهضة وإمكانية التعزيز من التغيير في خلق وتوفير المزيد من فرص العمل التي تساهم في التنمية المجتمعية والابتكار وزيادة التحفيز والابداع والابتكار المترتب على زيادة مهارات القائمين بالأعمال لإمكانية تحمل مسؤوليات العمل على تطوير ونمو معدلات النجاح في المؤسسات(احمد واخرون، ٢٠٢١)

حيث تلعب المشروعات الصغيرة والمتوسطة دور على قدر كبير من الأهمية وذلك ضمن الاطار العام والوضع القانوني لهذه المشروعات وذلك لضمان التوزيع الطبيعي والجغرافي لهذه المشروعات بما يعزز قدرات المستفيدين منها على الحصول على تلك الخدمات بقدر وفير وفي نطاق واسع وعريض بهدف دعم الصناعة المحلية وخفض معدلات الواردات(دكرار واخرون، ٢٠٢٢)

وتحتاج المشروعات الصغيرة والمتوسطة الي بذل المزيد من الجهود لضمان قيام هذه المشروعات بأدوارها المطلوبة منها وذلك في ضوء تحفيز القدرات الديناميكية والتي تشير الي مدي قدرات المشروعات على الاستفادة من القوي العاملة فيها ضمن الاطار التنافسي في المدي القصير وذلك بتطوير الميزات الداخلية والخارجية لهذه المشروعات بما يساعدها على تحقيق الاستدامة في العمليات المعتمدة داخل هذه المشروعات والتي من شأنها ان توظف التقنية والتكنولوجيا في تحقيق أهدافها وفي دعم الأنشطة الداخلية فيها(النضار، ٢٠٢٢)

ويعرض الباحثان فيما يلي الاطار النظري لمتغيرات البحث والدراسات السابقة ومشكلة وأهداف وفروض البحث ، يلي ذلك أهميتها وعرض النتائج وتفسيرها وأخيراً تقديم توصيات مقترحة في ضوء تلك النتائج .

أولاً: الإطار النظري

سيتم عرض مفهوم كل متغير من هذه المتغيرات وأبعادهم الأساسية، والدراسات السابقة الخاصة بتلك المتغيرات وذلك على النحو التالي

أ- المتغير المستقل: القدرات الديناميكية :

ونتناول هذا المتغير من خلال المفهوم، والأبعاد، وذلك على النحو التالي:

١- تعريف القدرات الديناميكية:

يعرف (Feng et al (2022) القدرات الديناميكية على أنها قدرة الشركة على التكامل والبناء والدمج وإعادة تشكيل الكفاءات الداخلية والخارجية للتعامل بسرعة مع البيئات سريعة التغيير.

عرف خطيب والشوابكة (٢٠٢٢) القدرات الديناميكية أنها قدرة المنظمة على الابتكار الغير مشروط في إطار القدرات المتاحة نحو التطوير .

ويعرف الدريبان والشعار (٢٠٢١) القدرات الديناميكية على أنها الموارد والمهارات اللازمة لبقاء المنظمات من خلال التركيز على نقاط القوة والضعف.

ويعرف الباحثان القدرات الديناميكية بانها الدور المحوري للإدارة الاستراتيجية داخل المنشآت بما يواكب حاجات المنشأة من جانب وأيضا يوظف للقدرات الكامنة فيها من جانب اخر وذلك بالعمل على دعم الأنشطة المباشرة وغير المباشرة بما يشمل الاستجابة للتغيرات البيئية والوظيفية والقدرات المتصلة بإمكانية انتقاء الموارد المتعلقة بتطوير هذه الموارد البشرية العاملة في المؤسسات وبتحقيقات لأعلي مستوي ممكن من الأداء المستدام فيها.

٢- أبعاد القدرات الديناميكية:

جدول (١) أبعاد القدرات الديناميكية

الأبعاد الباحث والسنة	قدرة الاستشعار	قدرة الاستيعاب	قدرة التوحيد	قدرة التنسيق	قدرة التكامل	قدرات إعادة التشكيل	قدرة التعلم	قدرة الدمج	قدرة الاستحواذ
Zhou et al.,2017	✓	✓	✓	✓					
Wang,2016	✓	✓	✓	✓					
Singh&Rao,2016	✓	✓	✓	✓					
الحاجم والسلمان، ٢٠٢١	✓			✓	✓		✓		✓
حامد وحنان، ٢٠١٩	✓			✓	✓		✓		✓
الحميري وخليل، ٢٠١٨	✓			✓	✓		✓		✓
عيشوش ٢٠٢١	✓			✓			✓	✓	✓
Adrianan et al.,2017	✓				✓	✓	✓		

المصدر: إعداد الباحثان وفقا للدراسات السابقة

ومن خلال جدول (١) يلاحظ أنه يوجد اختلاف بين الأدبيات في أبعاد القدرات الديناميكية واعتمد الباحث على دراسة (حامد وحنان، ٢٠١٩) لأنه يرى أنها مناسبة للدراسة و يمكن ايضاحهم من خلال الآتي :

١- قدرات الاستشعار:

يعكس الاستشعار القدرة على الشعور بالبيئة الخارجية وفهم احتياجات الزبائن وديناميكيات السوق أفضل من المنافسين. ويمثل الاستشعار قدرة المنظمة على ملاحظة التغيرات في البيئة، كما تشكل المنظمات قدراتها على الاستشعار عن طريق إنشاء عمليات مراقبة لبيئة الأعمال الحالية والبعيدة بشكل دوري، لتفسير المعلومات التي تم جمعها ، وتصفية الأجزاء ذات الصلة. (حامد و حنان، ٢٠١٩: ٢٨٠)

٢- قدرات الاستحواذ:

تشير قدرات الاستحواذ إلى قدرات المنظمة على استثمار الفرص المتوفرة في الأسواق لتقديم منتجات أو خدمات أو عمليات جديدة، بالإضافة إلى استثمار الفرص التي الاستشعار بها من خلال تصميم نماذج أعمال تمكن المنظمة من الاستجابة السريعة إلى احتياجات الزبائن، وتؤمن لها الموارد المادية والبشرية فضلاً عن إنشاء قيمة للمنظمة، بالإضافة إلى تصميم نظام فعال لتحفيز الأفراد العاملين وإقامة علاقات وثيقة مع الموردين والزبائن والأطراف المكملة الأخرى. (الحميرى وخليلى، ٢٠١٨: ١٠٣).

٣- قدرات التعلم :

يعد التعليم وسيلة لتعزيز قدرات المنظمة على الاستجابة للتغيرات الحاصلة في بيئة عملها وتقديم رؤى حول كيفية قيام المنظمة باكتساب وتفسير وتوزيع وتفعيل المعرفة وتوليد ميزة تنافسية مستدامة كما يؤدي دوراً فعالاً في زيادة فاعلية القدرات الديناميكية (عبيد وباقر، ٢٠٢١: ٣٧٨).

٤- قدرات التكامل :

تشير قدرات التكامل إلى الكفاءة التي تتمتع بها المنظمة من أجل الحصول على الموارد المتاحة، والجمع بينها ومن ثم نشرها لتحقيق الرؤى الإدارية للمنظمة وإدراج قدرات جديدة وربطها بالموارد والقدرات القائمة في المنظمة ولأجل تحقيق الميزة التنافسية يتعين على المنظمات الاستفادة من قدر المعرفة المخزونة داخل موظفيها (الحاجم و السلطان، ٢٠٢١: ١٣).

٥- قدرات التنسيق :

تتطلب التكوينات الجديدة للقدرات التشغيلية تنسيقاً فعالاً للمهام والموارد والأنشطة، وأن القدرة على التنسيق تتيح عملية إعادة التشكيل عن طريق إدارة المهام والأنشطة والموارد لنشر القدرات التشغيلية المعاد تشكيلها، والقدرة التنسيقية عملية يؤديها الأفراد لإنشاء المنظمات وتكليفها وإعادة إنشائها، كما تساعد على تنفيذ ونشر القدرات التشغيلية المعاد تشكيلها

(Pavlou& El-Sawy,2011:247).

(ب) المتغير التابع: الاداء المستدام للمشروعات الصغيرة والمتوسطة

١- مفهوم الاداء المستدام للمشروعات الصغيرة والمتوسطة:

يعرف دكرار واخرون (2022) الاداء المستدام القدرة على ضبط مجموعة من المؤشرات المتعلقة بالعمل الوظيفي داخل المؤسسات بما يضمن معدلات عالية من الثبات في تحقيق اهداف المنظمة.

يعرف محمد (٢٠٢٠) الاداء المستدام على أنه إمكانية الموظفين على الاستفادة من خلق العديد من حلقات التواصل في الاطار الداخلي والخارجي للمنظمة بما يضمن شمول أدائهم لمؤشرات الاستدامة في جميع جوانبها.

ويرى(٢٠٢٠) Qaisar Iqbal الاداء المستدام على أنه قدرات المؤسسة على خلق بيئة عمل ومناخ تنظيمي يدعم الموظفين والعاملين ويساعدهم على التطوير من قدراتهم الذاتية والفردية في ظل هذه البيئة. ويعرف الباحثان الاداء المستدام على أنه العمليات الإدارية والوظيفية بهدف تحقيق الكفاءة والتي تعزز من دمج الأهداف العامة للمنظمة مع الإمكانيات والقدرات البشرية والمادية الموجودة في المنظمة بما يضمن للمنظمة مستوي معين من الحفاظ على مستويات الأداء الثلاثة وهي الأداء الاقتصادي والاجتماعي والبيئي المستدام.

٢- أبعاد الاداء المستدام للمشروعات الصغيرة والمتوسطة

جدول (٢) أبعاد الاداء المستدام

الأداء الاقتصادي	الأداء الاجتماعي	الأداء البيئي	الأبعاد الباحث والسنة
✓	✓	✓	Abdul –Rashid et al., 2017
✓	✓	✓	Lee and Ha-Brookshire, 2018
✓	✓	✓	Afum et al., 2020
✓	✓	✓	Habib et al., 2020
✓	✓	✓	Shahzad et al., 2020
✓	✓	✓	Khan et al., 2021
✓	✓	✓	Malik et al., 2021

المصدر: إعداد الباحثان وفقا للدراسات السابقة

ومن خلال جدول (٢) يلاحظ أنه يوجد اتفاق بين الأدبيات في أبعاد الاداء المستدام ويمكن ايضاحهم من خلال الأتى :

١- الأداء البيئي :

يشير هذا البُعد إلى الجهود المبذولة من قبل المنظمة للحد من آثار عملياتها ومنتجاتها على البيئة الطبيعية. فيعكس الأداء البيئي كفاءة أنظمة الإدارة البيئية التي تعتمد عليها المنظمة في حماية البيئة، والتركيز على العمليات والأنشطة الإنتاجية للحد من آثارها السلبية على البيئة والمجتمع، ويتم قياس الأداء البيئي للمنظمة من خلال عدد من المؤشرات منها: الاستخدام الأمثل للموارد، ومستوى الحد من النفايات والحد من استخدام المواد الخطرة، وإعادة التدوير ومنع التلوث، وتطبيق سياسات وإجراءات نظم الإدارة البيئية (Lee and Ha- Brookshire, 2017; Khan et al., 2021)

٢- الأداء الاجتماعي:

يُعبّر هذا البُعد عن الأنشطة ذات المضمون الاجتماعي التي تقوم بها المنظمة للوفاء باحتياجات أفراد المجتمع داخل المنظمة وخارجها، وينقسم الأداء الاجتماعي إلى قسمين داخلي وخارجي، فالأداء الداخلي يرتبط بالمساهمين والعاملين، أما الأداء الخارجي فيرتبط بالعملاء، والمجتمع المحلي، والحكومة. ويتم قياس الأداء الاجتماعي من خلال ضمان صحة وسلامة العاملين وتدريبهم، والاهتمام بمستقبلهم عند انتهاء فترة خدمتهم، والعدالة في توزيع المكافآت والأجور، ومساهمة المنظمة في توفير فرص العمل، ودعم المشاريع المختلفة في المجتمع المحلي (العولقي، ٢٠٢١، Abdul-Rashid et al., 2017)

٣- الأداء الاقتصادي:

يعكس هذا البُعد الفائض الذي تحققه المنظمة من خلال تعظيم نتائج أعمالها، وتقليل مستوى استخدام مواردها، ويمكن قياس الأداء الاقتصادي للمنظمة من خلال النتائج التشغيلية والمالية التي تحققها، فمن الناحية التشغيلية يرتبط الأداء الاقتصادي بقدرة المنظمة على تخفيض التكاليف المرتبطة بالحصول على الموارد، واستهلاك الطاقة، ومعالجة النفايات والتخلص منها، والغرامات المتعلقة بالحوادث البيئية، أما من الناحية المالية فيرتبط الأداء الاقتصادي بقدرة المنظمة على تعظيم الأرباح، ونمو المبيعات، والعائد على الاستثمار، والعائد على الأصول (Abdul-Rashid et al., 2017; Afum et al., 2020).

ثانيا : الدراسات السابقة لمتغيرات الدراسة :

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور على النحو الآتي:

أ- الدراسات التي تناولت القيادة الديناميكية.

ب- الدراسات التي تناولت الأداء المستدام.

ج- الدراسات التي تناولت العلاقة بين القيادة الديناميكية والأداء المستدام.

ويمكن عرض هذه الدراسات بتصنيفاتها كالتالي:

أ-الدراسات التي تناولت القيادة الديناميكية:

هدفت دراسة (Acosta-Prado and Tafur-Mendoza 2024) إلى فحص الدور الوسيط للقدرة الديناميكية في العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) والأداء المستدام. وتوصلت الدراسة إلى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تتكون من بُعدين (الاستخدام والاكتمال)، وأن القدرات الديناميكية تتألف من ثلاثة أبعاد (الامتصاص، الابتكار، والتكيف)، بينما أظهر الأداء المستدام هيكلًا أحادي البعد. دعمت النتائج جميع الفرضيات البحثية، بما في ذلك الدور الوسيط للقدرة الديناميكية في العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأداء المستدام.

هدفت دراسة رياض (٢٠٢٣) إلى تقييم استراتيجيات مقترحة لتنمية القدرات الديناميكية بجامعة جنوب الوادي في ضوء مدخل الإدارة الاستراتيجية. وتوصل البحث أن واقع القدرات الديناميكية جاءت متوسطة، كذلك، وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الإدارة الاستراتيجية والقدرات الديناميكية بجامعة جنوب الوادي

هدفت دراسة يوسف (٢٠٢٢) إلى توضيح القدرات الديناميكية وأثرها في التحول الرقمي في الجامعات الفلسطينية. وتوصل البحث إلى أن مستوى القدرات الديناميكية، والتجديد الاستراتيجي، والتحول الرقمي، بالجامعات الفلسطينية عاليا بالإضافة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية للقدرات الديناميكية في التحول الرقمي والتجديد الاستراتيجي.

هدفت دراسة نجم (٢٠٢٢) إلى مدى تحقيق القدرات الديناميكية وعلاقتها بالبراعة التنظيمية بالجامعات الفلسطينية وتوصلت الدراسة إلى وضع مجموعة من الإجراءات المقترحة لتطوير القدرات الديناميكية والبراعة التنظيمية.

هدفت دراسة (Alpenidze & Baguant ٢٠٢١) إلى مدى تأثير القدرات الديناميكية على استراتيجيات التدريس في التعليم العالي. وتوصل البحث إلى استراتيجيات التدريس من خلال القدرات الديناميكية، وهي خفة الحركة والاستشعار والتشكيل والإمساك إعادة تشكيل الفرص والتهديدات والنتيجة الرئيسية أن التحول في استراتيجيات التدريس أمر لا بد منه بمؤسسات التعليم العالي من خلال استثمار القدرات الديناميكية بالمؤسسة خاصة في أوقات الأزمات.

هدفت دراسة (Kitenga and Muchemi 2020) إلى التحقق في تأثير القدرات الديناميكية على أداء بعض الشركات الصناعية المختارة في كينيا، بالإضافة إلى فحص تأثير حجم الشركة كعامل معدل في العلاقة بين القدرات الديناميكية والأداء. اعتمدت الدراسة على تصميم بحث وصفي وتفسيري مع استبيان مقطعي، وشملت جميع الشركات الغذائية البالغ عددها ٧٠ والمدرجة في دليل جمعية المصنعين الكينيين. تم جمع البيانات الأولية من ١٩٠ مشاركاً باستخدام استبيانات، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية كبيرة بين القدرات الديناميكية وأداء الشركات الغذائية في كينيا، بينما لم يكن لحجم الشركة تأثير كبير على الأداء ولم يكن له دور وسيط في العلاقة بين القدرات الديناميكية والأداء. دعمت النتائج الأساس النظري لنظرية القدرات الديناميكية التي تؤكد أن أداء الشركة وميزتها التنافسية المستدامة يعتمدان على قدرتها على التفاعل بسرعة ومرونة مع تغييرات السوق.

ب-الدراسات التي تناولت الأداء المستدام:

هدفت دراسة (Zhang & Liu 2024) إلى استكشاف تأثير مبادئ الاستدامة على الأداء المستدام في الشركات الكبرى. أظهرت النتائج أن تطبيق مبادئ الاستدامة مثل تقليل انبعاثات الكربون وتحسين كفاءة استخدام الموارد يعزز الأداء المستدام للشركات، مما يساهم في تحسين قدرتها التنافسية على المدى الطويل.

فحصت دراسة (Khan et al 2024) تأثير إدارة المعرفة الخضراء (GKM) على الابتكار التكنولوجي الأخضر (GTI) والأداء المستدام في شركات البناء، كما تناولت الدور التفاعلي للذكاء الاصطناعي (AI) في العلاقة بين GKM ورأس المال البشري الأخضر. (GHC) اكتشفت الدراسة أن GKM تؤثر إيجابياً بشكل كبير على GTI والأداء المستدام على المدى الطويل. وتوصلت إلى أن الذكاء الاصطناعي يؤثر بشكل كبير على العلاقة بين GKM وGHC.

استهدفت دراسة (Rashid et al. 2024) فحص تأثير تحليلات البيانات الضخمة المدعومة بالذكاء الاصطناعي (BDA-AI) على الأداء المستدام من خلال التعاون في سلسلة الإمداد الخضراء (GSCC) والتصنيع المستدام (SM) وتكامل العمليات البيئية. (EPI) اكتشفت الدراسة أن-BDA-AI يؤثر إيجابياً بشكل كبير على GSCC، في حين أن SM و EPI لم يكن لهما تأثير كبير على الأداء المستدام. توصلت الدراسة إلى أن GSCC لعب دوراً وسيطاً بين BDA-AI والأداء المستدام.

تناولت دراسة Mokbel Al Koliby et al. (2024) تأثير الكفاءات الريادية والابتكار على الأداء المستدام للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (SMEs) في مجال التصنيع. أوضحت الدراسة أن الابتكار يلعب دورًا جزئيًا في التوسط بين الكفاءات الريادية والأداء المستدام للمؤسسات. وتوصلت إلى أن الكفاءات الريادية تساهم بشكل كبير في تعزيز الابتكار وتحقيق الأداء المستدام.

ركزت دراسة Martínez-Falcó et al. (2024) على تحليل تأثير إدارة المعرفة (KM) على الأداء المستدام (SP) في سياق صناعة النسيج الإسبانية، وتناولت دور الابتكار الأخضر (GI) كوسيط، والثقافة التعاونية (CC) كعامل معتدل. اكتشفت الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين KM و SP، حيث يلعب GI دور الوسيط و CC دور المعتدل في هذه العلاقة.

فحصت دراسة Le et al. (2024) دور ممارسات الاقتصاد الدائري (CEP) وريادة الأعمال في الاقتصاد الدائري (CEE) في تعزيز إدارة سلسلة الإمداد المستدامة (SCM) وتحقيق الأداء المستدام للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلسلة القيمة الغذائية. أوضحت الدراسة أن CEE تعزز تأثير CEP على SCM المستدام، وتوصلت إلى أن SCM المستدام يتوسط العلاقة بين CEP والأداء المستدام.

استهدفت دراسة Jum'a et al. (2024) استكشاف تأثير القدرات التقنية والشخصية للبيانات الضخمة (BDTC) و BDPC على الابتكار في سلسلة الإمداد والأداء المستدام في شركات التصنيع الأردنية. اكتشفت الدراسة أن BDPC يؤثر إيجابيًا بشكل كبير على الابتكار، بينما لم يكن لـ BDTC تأثير كبير. توصلت الدراسة إلى أن الابتكار كان هو العامل الأكثر تأثيرًا على الأداء المستدام.

هدفت دراسة Almaqtari et al. (2024) إلى فحص تأثير الحوكمة على مستوى الدولة على الأداء المستدام في ظل تأثير أهداف التنمية المستدامة (SDGs) وخصائص مجلس الإدارة. أوضحت النتائج أن الدول ذات الأداء العالي في SDGs لديها حوكمة أفضل على مستوى الدولة، ما يؤثر إيجابيًا على الأداء المستدام.

استهدفت دراسة Lin et al. (2024) تحليل تأثير تكامل سلسلة الإمداد على مرونة المنظمة والأداء المستدام في شركات الزراعة الصينية. اكتشفت الدراسة أن تكامل سلسلة الإمداد يعزز مرونة المنظمة، والتي بدورها تؤثر إيجابيًا على الأداء المستدام.

هدفت دراسة Ishaq et al. (2024) إلى فحص تأثير توجهات ريادة الأعمال الخضراء (GEO) والابتكار الأخضر (GI) على الأداء المستدام للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الناشئ. أوضحت الدراسة أن الكفاءات القيادية تؤثر إيجابيًا على GEO و GI، وتوصلت إلى أن الدعم المؤسسي يعزز تأثير GI على الأداء المستدام.

ج - الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين متغيرات الدراسة.

هدفت دراسة Correggi et al (2024) إلى إعادة التفكير في القدرات الديناميكية في ضوء الاستدامة باستخدام تحليل بليومنتري. تم جمع ٦٠٢ وثيقة علمية من قاعدة بيانات "سكوبس" بين ٢٠٠٢ و ٢٠٢٣. تناولت الدراسة تطور الأدبيات النظرية والتجريبية وتحديد مسارات البحث المستقبلية. توصلت النتائج إلى أن إطار القدرات الديناميكية مناسب لفهم دمج الاستدامة في استراتيجيات الأعمال، كما أظهرت الدراسة اهتمامًا متزايدًا بإعادة تصور القدرات الديناميكية مع التركيز على البعد الاجتماعي للاستدامة.

فحصت دراسة Correggi etal (2024) الدور الوسيط للقدرات الديناميكية في العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) والأداء المستدام. اعتمدت الدراسة على نموذج المعادلات الهيكلية بالاعتماد على البيانات التي تم جمعها من ١٠٢ شركة تقنية في كولومبيا. توصلت النتائج إلى دعم التأثيرات المباشرة بين جميع المتغيرات، كما أكدت الوساطة التكميلية للقدرات الديناميكية في تعزيز الأداء المستدام.

تناولت دراسة Achmad etal (2024) العلاقة بين القيادة المستدامة، وإدارة المعرفة، والقدرات الديناميكية، والابتكار المقتصد لتحقيق الأداء المستدام في الشركات الصغيرة والمتوسطة في شرق جاوة بإندونيسيا. تم جمع البيانات من ٢٣٦ شركة حرفية باستخدام نموذج المعادلات الهيكلية. توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي للقيادة المستدامة وإدارة المعرفة على الابتكار المقتصد، والذي بدوره عزز الأداء المستدام لهذه الشركات.

استهدفت دراسة Vo Thai etal (2024) فحص العلاقة بين القدرات الديناميكية واستراتيجيات الرقمنة وأثرها على الابتكار ونموذج الأعمال في الشركات الصغيرة والمتوسطة الفيتنامية. شملت الدراسة ٥٩٦ شركة، وتوصلت إلى أن القدرات الديناميكية مثل الاستشعار والاستيلاء والتحول لها تأثير إيجابي على استراتيجيات الرقمنة، مما يساهم في تحسين الأداء المستدام خاصة في البعد البيئي.

استكشفت دراسة Chevrollier etal (2024) الأسس الدقيقة للقدرات الديناميكية المرتبطة بخفض الانبعاثات الكربونية في أربع شركات هولندية. وجدت الدراسة أن قدرات الاستشعار، والاستيلاء، والتحول تلعب دوراً رئيسياً في تحقيق أهداف الاستدامة وتقليل الانبعاثات الكربونية.

فحصت دراسة Mubeen etal (2024) العلاقة بين القدرات الديناميكية الخضراء والممارسات الخضراء وأثرها على الأداء المستدام في الشركات الصغيرة والمتوسطة في باكستان. توصلت الدراسة إلى أن القدرات الخضراء والممارسات الخضراء تعزز الابتكار الأخضر الذي يساهم بدوره في تحسين الأداء المستدام.

هدفت دراسة Mishra & Kiran (2024) إلى تحليل تأثير القدرات الديناميكية على الأداء المستدام في المشاريع الصغيرة والمتوسطة باستخدام منهجية مراجعة منهجية. اعتمدت الدراسة على تحليل ١٢٦ مقالاً، وتوصلت إلى أن عوامل مثل قاعدة الموارد والتعلم التنظيمي والبيئة الخارجية تعد من العوامل المهمة في تعزيز القدرات الديناميكية التي تساهم في تحقيق النجاح المستدام للمشاريع.:

وبناء على العرض السابق، توصل الباحثان إلى الملاحظات التالية:

١- مازال موضوع القدرات الديناميكية وتطبيقاتها في مجال الأعمال موضوعاً حديثاً تحت التطوير والدراسة، وازدياد الاهتمام بها لما لها من آثار إيجابية على الاقتصاديات والمجتمعات في آن واحد، ويتداخل موضوع الأداء المستدام مع كافة المجالات والصناعات دون استثناء، ولا سيما إدارة الأعمال وتطويرها.

٢- اختلاف الدراسات السابقة في تحديد القدرات الديناميكية ولكن اتفق معظمها على أن أبعادها (قدرة الاستشعار - قدرة التنسيق - قدرة التكامل - قدرة التعلم - قدرة الاستحواذ) واتفق معظم الدراسات السابقة في تحديد أبعاد الأداء المستدام في (الأداء البيئي - الأداء الاجتماعي - الأداء الاقتصادي)

٣- كما تبين عدم وجود دراسات قامت بقياس العلاقات بين أبعاد متغيرات الدراسة بصورتها المذكورة بالتطبيق على جمعية تنمية المشروعات الصغيرة بالفيوم، وبالتالي تتمثل الإضافة العلمية لهذه الدراسة في أنه قام الباحثين بقياس العلاقات بين هذه المتغيرات.

ثالثاً: الفجوة البحثية:

أظهرت نتائج الدراسات السابقة أهمية مؤشرات القدرات الديناميكية على الرغم من حداثة في جميع المجالات الإدارية سواء في عمليات التسويق أو الموارد البشرية أنها تعطي ميزه تنافسية للمنظمات التي أصبحت تتعامل من خلاله كما أظهرت الدراسات التي تتعلق بتلك المؤشرات أهميتها بالنسبة للتنمية والاقتصاد حيث تعمل القدرات الديناميكية إلى تطوير هذه المشروعات الصغيرة والمتوسطة ورفع الكفاءة الإنتاجية وتحقيق الأداء المستدام لهذه المشروعات. وفي إطار التحليل السابق للدراسات السابقة والمحاو التي ركزت عليها هذه الدراسات، يمكن توضيح الفجوة البحثية لهذه الدراسة في الاتي :

تعد المشروعات الصغيرة والمتوسطة ركيزة أساسية لدعم الاقتصاد الوطني، فهي تسهم في خلق فرص عمل، وتحفيز النمو الاقتصادي، وتحقيق التنمية المستدامة. ومع ذلك، تواجه هذه المشروعات تحديات مستمرة تؤثر على قدرتها على تحقيق أداء مستدام يتماشى مع الأهداف الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية للمجتمع. وفي ظل التغيرات السريعة التي يشهدها السوق وبيئة العمل، بات من الضروري أن تتمتع هذه المشروعات بمرونة وقدرة ديناميكية تمكنها من التكيف والاستجابة بفعالية لهذه التحديات.

تلعب القدرات الديناميكية - كعمليات الاستشعار، الاستحواذ، التعلم، التكامل، والتنسيق - دوراً حيوياً في تمكين المشروعات من مواجهة التغيرات البيئية والتقلبات السوقية، مما يعزز من قدرتها على تحقيق الاستدامة في أدائها. ومع ذلك، تظل العلاقة بين تفعيل هذه القدرات ومستوى الأداء المستدام غير واضحة بشكل كافٍ، خاصة في سياقات محلية كذلك التي تعمل فيها جمعية تنمية المشروعات الصغيرة بالفيوم. ويثير هذا الوضع تساؤلات حول مدى تأثير هذه القدرات الديناميكية على جوانب الأداء المستدام المختلفة، وما إذا كانت تحديات هذه المشروعات ناتجة عن نقص أو ضعف في تفعيل هذه القدرات. لذا، تُعد هذه النقاط فجوة بحثية هامة تسعى الدراسة الحالية إلى معالجتها من خلال تقديم تحليل شامل يركز على تأثير القدرات الديناميكية في تحقيق الأداء المستدام من خلال تطبيقها على المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

رابعاً: مشكلة الدراسة:

تتناول هذه الدراسة مشكلة البحث المتعلقة بأثر القدرات الديناميكية على تحقيق الأداء المستدام للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في محافظة الفيوم. تم تنفيذ دراسة استطلاعية شملت عينة من (٣٠) فرداً من العاملين في خمس جمعيات محلية، وهي: الجمعية المصرية لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وتنمية المجتمع بالفيوم- جمعية الفيوم لتنمية الزراعات العضوية- جمعية تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة- جمعية طلّاح المستقبل. - جمعية تنمية المجتمع بدمشقين وتمت عملية جمع البيانات من خلال التواصل المباشر مع هذه الجمعيات، وذلك بهدف استكشاف القدرات الديناميكية اللازمة لتحقيق الأداء المستدام. وأسفرت النتائج عن ضرورة تعميق الفهم للاحتياجات الإدارية والتنظيمية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، مما يمكنها من الاستفادة من هذه القدرات لتحقيق أداء مستدام. وفي سياق هذا البحث،

يتمثل أحد الأهداف الرئيسية في تحديد مجموعة من مؤشرات الأداء المستدام، والتي تشمل الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. من خلال ذلك، يمكن تقييم مستوى الأداء المستدام للمشروعات الصغيرة المتوسطة بموضوعية، مما يساعد على تشخيص حالات التدهور أو التحسن في هذا الأداء علاوةً على ذلك، يسعى الباحث إلى تحليل العلاقة بين توافر القدرات الديناميكية ومستوى الأداء المستدام، بما يسهم في فهم العوامل المؤثرة على تحقيق التنمية المستدامة. بناءً على ذلك، يعد هذا البحث محاولةً لتقديم رؤى جديدة حول الاستراتيجيات والآليات المتبعة لتحفيز القدرات الديناميكية، وتأثيرها في الأداء المستدام للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، مما يعزز إمكانية تحقيق التنمية المستدامة كهدف رئيسي.

وبناء على نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحثان، والتي تم توضيحها لتلخص مشكلة الدراسة في الآتي:

- ١- ما العلاقة بين القدرات الديناميكية و الأداء المستدام وفق إدراك العاملين بجمعية تنمية المشروعات الصغيرة بالفيوم؟
 - ٢- هل هناك تأثير للقدرات الديناميكية على أبعاد الأداء المستدام وفق إدراك العاملين بجمعية تنمية المشروعات الصغيرة بالفيوم؟
 - ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مفردات العينة محل الدراسة حول متغيرات الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع، السن، الخبرة)؟
- خامساً: أهداف الدراسة:**

في ضوء مشكلة الدراسة سعى الباحثان إلى الوصول إلى الأهداف التالية:

- ١- تحديد طبيعة العلاقة بين القدرات الديناميكية و الأداء المستدام وفق إدراك العاملين بجمعية تنمية المشروعات الصغيرة بالفيوم.
 - ٢- تحديد درجة تأثير القدرات الديناميكية على أبعاد الأداء المستدام وفق إدراك العاملين بجمعية تنمية المشروعات الصغيرة بالفيوم.
 - ٣- مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مفردات العينة محل الدراسة حول متغيرات الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع، السن، الخبرة).
- سادساً: فروض الدراسة:**

وفي ضوء تساؤلات الدراسة وتحديد أهداف الدراسة يقوم الباحثان بصياغة فروض الدراسة كالتالي:

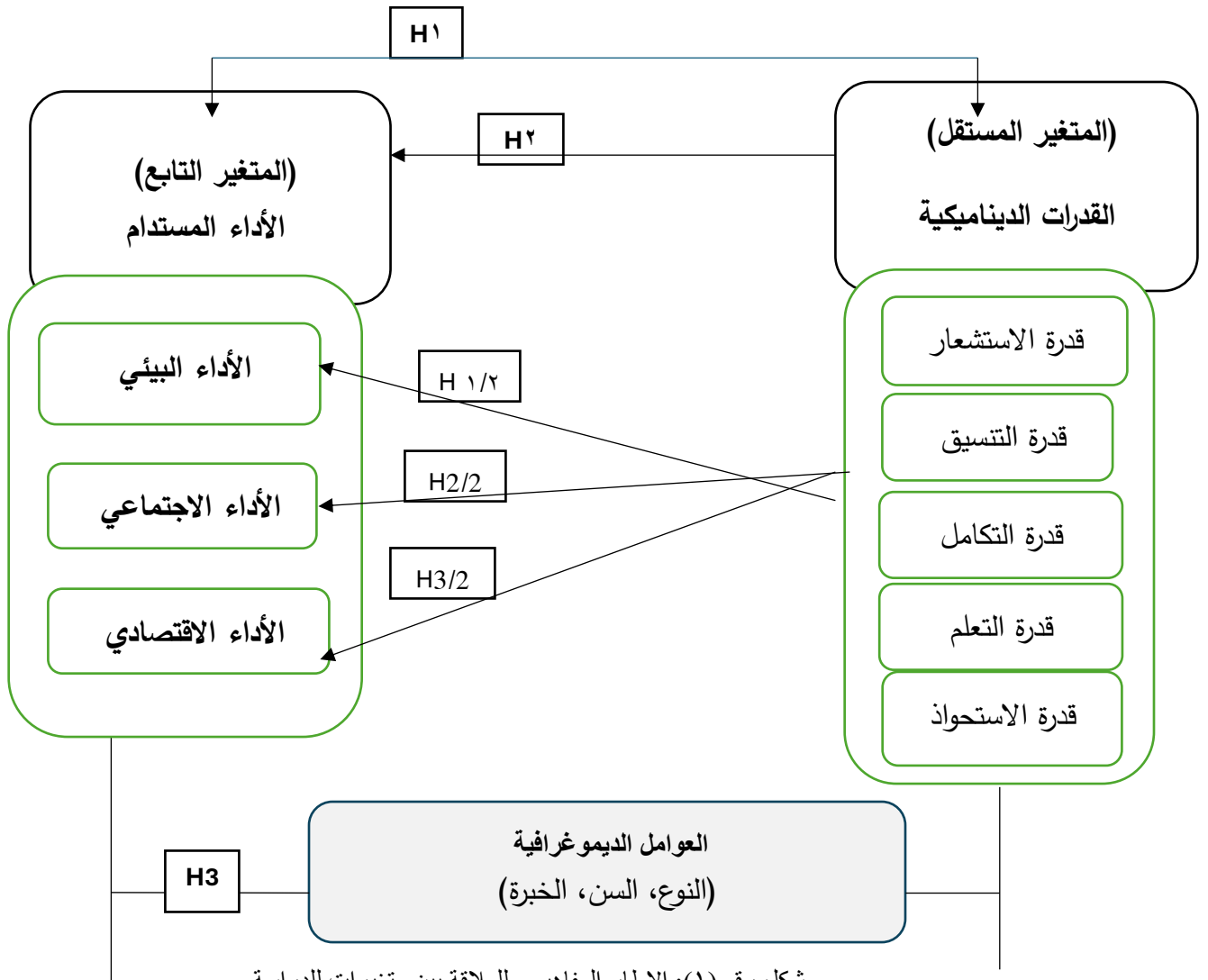
- ١- يوجد ارتباط معنوي ذو دلالة إحصائية بين القدرات الديناميكية و الأداء المستدام وفق إدراك العاملين بجمعية تنمية المشروعات الصغيرة بالفيوم
- ٢- يوجد تأثير معنوي للقدرات الديناميكية على أبعاد الأداء المستدام. وينبثق من هذا الفرض الفروض الفرعية التالية:
H1/٢: يوجد تأثير لأبعاد القدرات الديناميكية على الأداء البيئي .
H2/٢: يوجد تأثير لأبعاد القدرات الديناميكية على الأداء الاجتماعي.
H3/٢: يوجد تأثير لأبعاد القدرات الديناميكية على الأداء الاقتصادي.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مفردات العينة محل الدراسة حول متغيرات الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية وينبثق من هذا الفرض الفروض الفرعية التالية:

$H1/3$: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مفردات العينة محل الدراسة حول متغيرات الدراسة وفقاً لمتغير النوع.

$H2/3$: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مفردات العينة محل الدراسة حول متغيرات الدراسة وفقاً لمتغير السن.

$H3/3$: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مفردات العينة محل الدراسة حول متغيرات الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة.

الإطار المفاهيمي للعلاقة بين متغيرات البحث:



شكل رقم (١): الإطار المفاهيمي للعلاقة بين متغيرات للدراسة

المصدر: اعداد الباحثان اعتماداً على الدراسات السابقة

سابعًا: أهمية البحث:

تظهر أهمية للدراسة على المستويين العلمي والتطبيقي كما يلي:

(١) الأهمية العلمية:

- ١- تسعى الدراسة الحالية لبناء أسس فكرية ونظرية متكاملة لمفهوم القدرات الديناميكية والأداء المستدام وبالتالي تأتي هذه الدراسة كمتابعة للاتجاهات الحديثة في ذلك الإطار.
- ٢- تعزيز المعرفة: دراسة القدرات الديناميكية تمكن الباحثين والأكاديميين من فهم كيف تتكيف المنظمات مع التغيرات السريعة في البيئة المحيطة وتطور استراتيجيات فعالة للاستدامة.
- ٣- ابتكار نماذج جديدة: يساعد تحليل القدرات الديناميكية على تطوير نماذج إدارة جديدة تدعم المشروعات الصغيرة في التكيف مع التغيرات والتحديات السوقية.
- ٤- الإسهام في النظريات التنظيمية: تسهم في تحسين النظريات المتعلقة بإدارة الأداء التنظيمي والاستدامة من خلال تطبيقها على المشروعات الصغيرة.

(٢) الأهمية التطبيقية:

تُعد المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر محورًا أساسيًا لدعم الاقتصاد الوطني، إذ تمثل حوالي ٩٠٪ من إجمالي الشركات العاملة في البلاد، وتسهم بنحو ٢٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي، فضلًا عن استيعابها لما يزيد عن ٧٥٪ من القوى العاملة في القطاع الخاص، وذلك وفقًا لتقارير الهيئة العامة لتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة لعام ٢٠٢٢. تسهم هذه المشروعات بشكل فعال في تعزيز الاستقرار الاجتماعي من خلال توفير فرص العمل، لاسيما في المجتمعات الريفية والمناطق النائية التي تعتمد بشكل كبير على هذه المشروعات لتحسين مستوى الدخل ورفع كفاءة الحياة المعيشية.

ورغم هذا الدور المحوري، إلا أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تواجه تحديات متعددة تحد من قدرتها على تحقيق أداء مستدام، مما يؤثر سلبيًا على قدرتها على دعم النمو الاقتصادي. وتشير إحصاءات البنك المركزي المصري إلى أن التمويل الموجه لهذه المشروعات لا يتجاوز ٢٠٪ من إجمالي القروض الممنوحة، مما يحد من فرصها في النمو والتوسع. وتتمثل أبرز التحديات التي تواجهها هذه المشروعات في نقص التمويل، وصعوبة الوصول إلى الأسواق، إضافة إلى الاعتماد على الموارد التقليدية التي قد لا تلبى المتطلبات المتزايدة للاستدامة.

وتسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية تفعيل القدرات الديناميكية (الاستشعار، الاستحواذ، التعلم، التكامل، التنسيق) في تعزيز الأداء المستدام لهذه المشروعات، بحيث يتم توظيف هذه القدرات لتحسين كفاءة إدارة الموارد وتطوير استراتيجيات ملائمة للتكيف مع التغيرات البيئية والاقتصادية. ويتوقع أن يسهم ذلك في رفع مستوى تنافسية هذه المشروعات، وزيادة قدرتها على تحقيق الاستدامة، وبالتالي تعزيز مساهمتها في رفع معدلات الدخل القومي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة التي تسعى مصر لتحقيقها ضمن خطتها لعام ٢٠٣٠.

ثامنًا: حدود البحث:

- أ- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على العاملين بجمعية تنمية المشروعات الصغيرة بالفيوم
- ب- الحدود الزمنية: تمت عملية جمع البيانات والمعلومات والدراسة الميدانية حول موضوع الدراسة عن الفترة من العام (٢٠٢٣: ٢٠٢٤)
- ج- الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على جمعية تنمية المشروعات الصغيرة بالفيوم
- تاسعاً : أسلوب الدراسة:**

اعتمدت منهجية الدراسة على تحقيق أهداف الدراسة واختبار الفروض من خلال الاعتماد على المنهج الكمي، وقد تم الاعتماد في تجميع البيانات على قائمة استبيان وجهت إلى جمعية تنمية المشروعات الصغيرة بالفيوم ، وقد تم تصميم القائمة على محرك البحث Google Drive وتم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي spss ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

- ١- البيانات الثانوية: وذلك من خلال المقابلات الشخصية، حيث قام الباحثان بالعديد من المقابلات مع العاملين بجمعية تنمية المشروعات الصغيرة بالفيوم محل الدراسة، وذلك للوقوف على الحقائق التي تخدم الدراسة، والرجوع إلى جوانب من السجلات المتوفرة لدى الجمعية بالفيوم ، وذلك بهدف التعرف على البيانات المطلوبة للدراسة، وتم جمع المعلومات من الكتب والمراجع العربية والأجنبية والدوريات العلمية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.
- ٢- البيانات الأولية: وتم الحصول عليها من خلال استخدام قائمة الاستبيان من أجل جمع البيانات الأولية من عينة الدراسة، حيث مثل الاستبيان أداة الدراسة الرئيسية للكشف عن آراء أفراد العينة حول موضوع الدراسة.

عاشرأً : مجتمع وعينة الدراسة:

أولاً المجتمع والعينة:

يتمثل مجتمع هذا في كافة العاملين بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة التابعة لجمعية تنمية المشروعات الصغيرة بالفيوم وعددهم يتجاوز (١٠,٠٠٠) موظف، فضلاً عن انتشار مفرداته جغرافياً كما تم استخدام العينة العشوائية الميسرة. و نظراً لعدم توافر إطار محدد لمفردات مجتمع البحث وانتشار مفرداته وزيادة مستوياتها بشكل مستمر فإن المجتمع يزيد عن ١٠,٠٠٠ مفردة، ومن ثم يصبح الحد الأدنى لعينة الدراسة ٣٨٤ مفردة، وقد قام الباحث بالاعتماد على استخدام الاستقصاء عبر الإنترنت واتاحته للعاملين بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة التابعة لجمعية تنمية المشروعات الصغيرة بالفيوم على المواقع الشهيرة للتواصل الاجتماعي والذي يطابق الشروط المطبقة لدراسة (Saunders, et al., 2009) حيث أنه لتطبيق الاستقصاء عبر الإنترنت لا بد أن تكون مفردات مجتمع البحث قادرة على التعامل مع الإنترنت، ويجب أن تكون الاسئلة الخاصة بالاستقصاء مغلقة وقصيرة قدر الإمكان، كما أنه من الأفضل نشر الاستقصاء عبر الإنترنت من أسبوعين إلى ستة أسابيع، حيث تم وضع الاستبيان من ٢٠٢٤/٠٨/١ الى ٢٠٢٤/٠٩/١٥ وكانت الاستجابة بواقع ٣٨٥ قائمة صالحة للتحليل.

ثانياً : وصف عينة الدراسة:

من خلال استخدام الاحصاء الوصفي يمكن وصف خصائص عينة الدراسة وذلك على النحو التالي كما هو موضح بالجدول رقم (٣) على النحو التالي:

جدول رقم (٣): الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

النسبة	عدد المفردات	الخصائص الديموغرافية	
61.56%	٢٣٧	ذكر	النوع
38.44%	١٤٨	أنثى	
٪١٠٠,٠٠	٣٨٥	الاجمالي	
٪١٧,١٤	٦٦	من ٢٠ سنة لأقل من ٣٠ سنة	العمر
٪٣٥,٨٤	١٣٨	من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة	
٪٣٦,٣٦	١٤٠	من ٤٠ سنة لأقل من ٥٠ سنة	
٪١٠,٦٥	٤١	من ٥٠ سنة لأقل من ٦٠ سنة	
٪١٠٠,٠٠	٣٨٥	الاجمالي	
٪٢٥,٤٥	٩٨	أقل من ١٠ سنوات	مستوى الخبرة
٪٤٤,١٦	١٧٠	من ١٠ سنوات لأقل من ٢٠ سنة	
٪٣٠,٣٩	١١٧	من ٢٠ سنة فأكثر	
٪١٠٠,٠٠	٣٨٥	الاجمالي	

المصدر: اعداد الباحثان اعتماداً على نتائج التحليل الاحصائي

ويتضح لدى الباحثان من الجدول رقم (٣) مجموعة من الملاحظات التي يمكن بيانها فيما يلي:

- اشتملت عينة الدراسة على ٢٣٧ ذكر بنسبة ٦١,٥٦٪ و ١٤٨ أنثى بنسبة ٣٨,٤٤٪، ويشير ذلك الى توازن العينة نسبياً بين نوعي العاملين بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة في المشروعات التابعة لجمعية تنمية المشروعات الصغيرة بالفيوم.
- وفيما يتعلق بالفئة العمرية، كانت فئة من ٤٠ سنة لأقل من ٥٠ سنة هي الفئة الأكثر شيوعاً بواقع ١٤٠ مفردة بنسبة ٣٦,٣٦٪، ويليهما فئة من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة بواقع ١٣٨ مفردة بنسبة ٣٥,٨٤٪، ويليهما فئة من ٢٠ سنة لأقل من ٣٠ سنة بواقع ٦٦ مفردة بنسبة ١٧,١٤٪، وأخيراً فئة من ٥٠ سنة لأقل من ٦٠ سنة بواقع ٤١ مفردة بنسبة ١٠,٦٥٪.

- وفيما يتعلق بمستوى الخبرة، كانت فئة من ١٠ سنوات الى أقل من ٢٠ سنة هي الأكثر شيوعاً بواقع ١٧٠ مفردة بنسبة ٤٤,١٦٪، ويليهما فئة من ٢٠ سنة فأكثر بواقع ١١٧ مفردة بنسبة ٣٠,٣٩٪، ويليهما فئة أقل من ١٠ سنوات بواقع ٩٨ مفردة بنسبة ٢٥,٤٥٪.

ثانياً: التحليل الوصفي للبيانات:

تتمثل متغيرات الدراسة في متغيرين رئيسيين يتمثلان في القدرات الديناميكية، والأداء المستدام، وتحتوي بعض هذه المتغيرات على مجموعة من الأبعاد الفرعية، وقد أسفرت نتائج التحليل الوصفي لهذه المتغيرات والأبعاد عما يلي:

جدول رقم (٤): التحليل الوصفي لمتغيرات وأبعاد الدراسة (ن=٣٨٥)

الترتيب وفقاً للوسط الحسابي	التحليل الاحصائي		الأبعاد
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
2	0.697	3.871	بعد الاستشعار
5	0.758	3.790	بعد الاستحواذ
3	0.721	3.868	بعد التعلم
4	0.762	3.832	بعد التكامل
1	0.753	3.937	بعد التنسيق
--	0.692	3.859	اجمالي المتغير المستقل: القدرات الديناميكية
3	0.866	4.036	البعد البيئي
1	0.877	4.049	البعد الاجتماعي
2	0.853	4.036	البعد الاقتصادي
--	0.854	4.040	اجمالي المتغير التابع: الأداء المستدام

المصدر: اعداد الباحثان اعتماداً على نتائج التحليل الاحصائي

ويتضح لدى الباحثان من الجدول رقم (٤) مجموعة من الملاحظات التي يمكن بيانها فيما يلي:

- ارتفاع الوسط الحسابي العام للمتغير الأول الخاص بالقدرات الديناميكية حيث يبلغ ٣,٨٥٩ مما يشير الى وجود ادراك عام لعينة الدراسة فيما يتعلق بالمتغير الأول وأبعاده الفرعية وهو ما يمكن ايضاحه فيما يلي:
- جاء البعد الفرعي الخامس الخاص ببعد التنسيق في المرتبة الأولى حيث بلغ الوسط الحسابي ٣,٩٣٧، بينما جاء في المرتبة الثانية البعد الفرعي الأول الخاص ببعد الاستشعار حيث يبلغ الوسط الحسابي ٣,٨٧١، ويليه في المركز الثالث البعد الفرعي الثالث الخاص ببعد التعلم بوسط حسابي ٣,٨٦٨، ويليه في المركز الرابع البعد الفرعي الرابع الخاص ببعد التكامل بوسط حسابي ٣,٨٣٢، ويليه في المركز الخامس والأخير البعد الفرعي الثاني الخاص ببعد الاستحواذ بوسط حسابي ٣,٧٩٠

• ارتفاع الوسط الحسابي العام للمتغير الثاني الخاص بالأداء المستدام حيث يبلغ ٤,٠٤٠ مما يشير الى وجود ادراك عام لعينة الدراسة فيما يتعلق بالمتغير الثاني وأبعاده الفرعية وهو ما يمكن ايضاحه فيما يلي:

- جاء البعد الفرعي الثاني الخاص بالبعد الاجتماعي في المرتبة الأولى حيث بلغ الوسط الحسابي ٤,٠٤٩، بينما جاء في المرتبة الثانية البعد الفرعي الثالث الخاص بالبعد الاقتصادي حيث يبلغ الوسط الحسابي ٤,٠٣٦، وأخيراً جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة البعد الفرعي الأول الخاص بالبعد البيئي حيث يبلغ الوسط الحسابي ٤,٠٣٦.

ثالثاً: اختبارات الصدق والثبات:

ويستخدم هذا الاختبار لمعرفة مدى إمكانية الاعتماد على قائمة الاستقصاء في جمع بيانات تنسم بالثبات، ويقصد به إمكانية الحصول على نفس البيانات عند إعادة الدراسة في نفس الظروف باستخدام نفس الأداة ونفس الأفراد (Adams, et al., 2007). ومعامل الثبات ألفا كرونباخ هي الطريقة التي استخدمها الباحثان لحساب ثبات المقاييس وذلك باستخدام برنامج SPSS (V. 26)، وفي معظم الحالات يمكن اعتبار ألفا كرونباخ مؤشراً ملائماً وممتازاً لقياس ثبات المقياس ويعتبر من المعاملات التي من خلالها يمكن قياس مدى ثبات المقياس من خلال الاتساق الداخلي، حيث يرى (Hair, et al. (2014 أن قيم ألفا المقبولة هي التي تتراوح من ٠,٦ الى ٠,٧ في حين أن القيم أكبر من ٠,٧ تشير إلى درجة عالية من الاعتمادية على المقاييس المستخدمة. وبالتالي، قام الباحثان بقياس مستوى ثبات المقياس اعتماداً على عينة الدراسة وكشفت نتائج التحليل الاحصائي عن الجدول رقم (٥) التالي:

جدول رقم (٥): نتائج اختبار الثبات لمتغيرات الدراسة

المتغيرات والأبعاد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
بعد الاستشعار	5	0.786
بعد الاستحواد	5	0.818
بعد التعلم	5	0.793
بعد التكامل	5	0.816
بعد التنسيق	5	0.827
المتغير المستقل (القدرات الديناميكية)	25	0.958
البعد البيئي	8	0.958
البعد الاجتماعي	8	0.959
البعد الاقتصادي	8	0.957
المتغير التابع (الأداء المستدام)	24	0.986

المصدر: اعداد الباحثان اعتماداً على نتائج التحليل الاحصائي

يتضح لدى الباحثان من خلال العرض (٥) لنتائج اختبارات الثبات لمتغيرات الدراسة ما يلي:

- بالنسبة لمقياس المتغير المستقل القدرات الديناميكية: فقد تبين أن معامل ألفا للمقياس ككل بلغ ٠,٩٥٨ وهو ما يشير الى درجة عالية من الاعتمادية على المقياس، وذلك باعتبار أن معامل ألفا الذي يتراوح ما بين ٠,٦ الى ٠,٧ يعتبر كافياً ومقبولاً، في حين أن معاملات ألفا لمقاييس بعد الاستشعار، وبعد الاستحواذ، وبعد التعلم، وبعد التكامل، وبعد التنسيق تبلغ ٠,٧٨٦، ٠,٨١٨، ٠,٧٩٣، ٠,٨١٦، ٠,٨٢٧ على التوالي مما يشير الى درجة عالية من الاعتمادية على المقياس.
- بالنسبة لمقياس المتغير التابع الأداء المستدام: فقد تبين أن معامل ألفا للمقياس ككل بلغ ٠,٩٨٦ وهو ما يشير الى درجة عالية من الاعتمادية على المقياس، وذلك باعتبار أن معامل ألفا الذي يتراوح ما بين ٠,٦ الى ٠,٧ يعتبر كافياً ومقبولاً، في حين أن معاملات ألفا لمقاييس البعد البيئي، والبعد الاجتماعي، والبعد الاقتصادي تبلغ ٠,٩٥٨، ٠,٩٥٩، ٠,٩٥٧ على التوالي مما يشير الى درجة عالية من الاعتمادية على المقياس.

رابعاً: النموذج الهيكلي ونتائج اختبارات الفروض الاحصائية:

يمكن للباحثان بناء النموذج الهيكلي للدراسة في ضوء النموذج الأحادي والذي من خلاله يمكن اختبار الفروض الاحصائية للدراسة، ويستند بناء النموذج الهيكلي على المتغيرات والأبعاد التي أسفر عنها النموذج الأحادي القياس، وفي ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج باستخدام AMOS V.26 تم التوصل الى النتائج التالية:

أ- طبيعة العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة:

يمكن للباحثان في هذا الجزء من الدراسة الاعتماد على معاملات ارتباط بيرسون لتحديد طبيعة العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة الرئيسية والفرعية، وقد أسفرت نتائج التحليل الاحصائي عن الجدول رقم (٦) التالي:

جدول رقم (٦): مصفوفة ارتباط بيرسون بين المتغيرات

بيان	بعد الاستشعار	بعد الاستحواذ	بعد التعلم	بعد التكامل	بعد التنسيق	القدرات الديناميكية	البعد البيئي	البعد الاجتماعي	البعد الاقتصادي	الأداء المستدام
بعد الاستشعار	1									
بعد الاستحواذ	.825**	1								
بعد التعلم	.826**	.837**	1							
بعد التكامل	.861**	.870**	.847**	1						
بعد التنسيق	.861**	.848**	.827**	.875**	1					
القدرات الديناميكية	.931**	.936**	.925**	.951**	.942**	1				
البعد البيئي	.745**	.705**	.749**	.747**	.788**	.797**	1			
البعد الاجتماعي	.742**	.702**	.744**	.744**	.780**	.792**	.959**	1		
البعد الاقتصادي	.744**	.706**	.750**	.752**	.784**	.797**	.965**	.958**	1	
الأداء المستدام	.754**	.714**	.758**	.758**	.794**	.806**	.988**	.986**	.987**	1

المصدر: اعداد الباحثان اعتماداً على نتائج التحليل الاحصائي

يتضح للباحثان من خلال الجدول رقم (٦) مجموعة من الملاحظات التي يمكن بيانها فيما يلي:

- وجود علاقة معنوية بين الأبعاد الفرعية للمتغير الخاص بالقدرات الديناميكية وأبعاده الفرعية، بالإضافة الى وجود علاقة معنوية بين الأبعاد الفرعية للمتغير الخاص بالأداء المستدام وأبعاده الفرعية، علاوة على العلاقة المعنوية بين الأبعاد وبعضها البعض.
- تبلغ أقوى علاقة بين بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة في العلاقة بين بعد التنسيق والبعد البيئي حيث يبلغ معامل الارتباط بينهما ٠,٧٨٨، بينما كانت اضعف علاقة في العلاقة بين بعد الاستحواذ والبعد الاجتماعي حيث يبلغ معامل الارتباط بينهما ٠,٧٠٢، بالإضافة الى معنوية العلاقة بين كافة أبعاد المتغير المستقل والمتغير التابع الاجمالي.
- تأسيساً على تلك النتائج يمكن للباحثان قبول الفرض الاحصائي الأول للدراسة على الشكل البديل التالي: **يوجد ارتباط معنوي ذو دلالة إحصائية بين القدرات الديناميكية والأداء المستدام وفق إدراك العاملين بجمعية تنمية المشروعات الصغيرة بالفيوم.**

ب- مؤشرات جودة النموذج الهيكلي:

من خلال المؤشرات الاحصائية الموضحة بالجدول رقم (٧) يمكن توضيح مؤشرات جودة النموذج الهيكلي على النحو التالي:

جدول رقم (٧): مؤشرات جودة النموذج الهيكلي للدراسة

المؤشر	الرمز الاحصائي	القيمة	مدى القبول	معيار القبول
جودة المطابقة	GFI	0.978	مقبول	كلما اقترب من الواحد الصحيح
جذر متوسط مربعات البواقي	RMR	0.027	مقبول	كلما اقترب من الصفر
المطابقة المقارنة	CFI	0.981	مقبول	كلما اقترب من الواحد الصحيح
تاكر لويس	TLI	0.982	مقبول	كلما اقترب من الواحد الصحيح
الجذر التربيعي لمتوسط مربع الخطأ التقاربي	RMSEA	0.026	مقبول	أقل من ٠,٨

المصدر: اعداد الباحثان اعتماداً على نتائج التحليل الاحصائي

وفيما يتعلق بنتائج اختبارات بقية الفروض الاحصائية للدراسة وفقاً للنتائج الاحصائية وذلك في ضوء النموذج الهيكلي، ويمكن توضيحها في الجدول رقم (٨) على النحو التالي:

جدول رقم (٨): نتائج اختبارات الأثر المباشر

نص الفرض الفرعي	الفرض الفرعي	اتجاه الفرض	معامل المسار	قيمة المعنوية	النتيجة
أثر أبعاد القدرات الديناميكية على الأداء البيئي	(أ)	بعد الاستشعار	0.134	0.044	قبول
	(ب)	بعد الاستحواذ	-0.078	0.257	رفض
	(ج)	بعد التعلم	0.256	0.000	قبول
	(د)	بعد التكامل	0.093	0.232	رفض
	(هـ)	بعد التنسيق	0.446	0.000	قبول
أثر أبعاد القدرات الديناميكية على الأداء الاجتماعي	(أ)	بعد الاستشعار	0.146	0.036	قبول
	(ب)	بعد الاستحواذ	-0.071	0.312	رفض
	(ج)	بعد التعلم	0.250	0.000	قبول
	(د)	بعد التكامل	0.105	0.182	رفض
	(هـ)	بعد التنسيق	0.415	0.000	قبول
أثر أبعاد القدرات الديناميكية على الأداء الاقتصادي	(أ)	بعد الاستشعار	0.128	0.046	قبول
	(ب)	بعد الاستحواذ	-0.079	0.255	رفض
	(ج)	بعد التعلم	0.261	0.000	قبول
	(د)	بعد التكامل	0.129	0.044	قبول
	(هـ)	بعد التنسيق	0.412	0.000	قبول

المصدر: اعداد الباحثان اعتماداً على نتائج التحليل الاحصائي

وبناء على النتائج السابقة يمكن للباحثان توضيح نتائج اختبارات الفروض المباشرة من خلال العرض التالي:

ثانياً: نتيجة اختبار الفرض الاحصائي الرئيسي الثاني للدراسة:

ينص الفرض الاحصائي الثاني للدراسة على "يوجد تأثير معنوي ايجابي لأبعاد القدرات الديناميكية (بعد الاستشعار، وبعد الاستحواذ، وبعد التعلم، وبعد التكامل، وبعد التنسيق) على أبعاد الأداء المستدام (الأداء البيئي، والأداء الاجتماعي، والأداء الاقتصادي"، وينقسم هذا الفرض الرئيسي الى مجموعة من الفروض الفرعية التالية:

ف (١/٢): يوجد تأثير معنوي ايجابي لأبعاد القدرات الديناميكية (بعد الاستشعار، وبعد الاستحواذ، وبعد التعلم، وبعد التكامل، وبعد التنسيق) على الأداء البيئي كأحد أبعاد الأداء المستدام.

ف (٢/٢): يوجد تأثير معنوي ايجابي لأبعاد القدرات الديناميكية (بعد الاستشعار، وبعد الاستحواذ، وبعد التعلم، وبعد التكامل، وبعد التنسيق) على الأداء الاجتماعي كأحد أبعاد الأداء المستدام.

ف (٣/٢): يوجد تأثير معنوي ايجابي لأبعاد القدرات الديناميكية (بعد الاستشعار، وبعد الاستحواذ، وبعد التعلم، وبعد التكامل، وبعد التنسيق) على الأداء الاقتصادي كأحد أبعاد الأداء المستدام.

ويمكن للباحثان عرض نتائج اختبارات الفروض الفرعية على النحو التالي:

• نتيجة اختبار الفرض الفرعي الأول أثر أبعاد القدرات الديناميكية (بعد الاستشعار، وبعد الاستحواذ، وبعد التعلم، وبعد التكامل، وبعد التنسيق) على الأداء البيئي كأحد أبعاد الأداء المستدام:

وفقاً لنتائج التحليل الإحصائي يوجد تأثير معنوي إيجابي لكل من بعد الاستشعار، وبعد التعلم، وبعد التنسيق، حيث بلغت قيمة معامل المسار ٠,١٣٤، ٠,٢٥٦، ٠,٤٤٦ على التوالي، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٠٥، وعليه يتضح للباحثان التأكيد على وجود تأثير معنوي ايجابي جزئي لأبعاد القدرات الديناميكية (بعد الاستشعار، وبعد التعلم، وبعد التنسيق) على الأداء البيئي كأحد أبعاد الأداء المستدام.

• نتيجة اختبار الفرض الفرعي الثاني أثر أبعاد القدرات الديناميكية (بعد الاستشعار، وبعد الاستحواذ، وبعد التعلم، وبعد التكامل، وبعد التنسيق) على الأداء الاجتماعي كأحد أبعاد الأداء المستدام:

وفقاً لنتائج التحليل الإحصائي يوجد تأثير معنوي إيجابي لكل من بعد الاستشعار، وبعد التعلم، وبعد التنسيق، حيث بلغت قيمة معامل المسار ٠,١٤٦، ٠,٢٥٠، ٠,٤١٥ على التوالي، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٠٥، وعليه يتضح للباحثان التأكيد على وجود تأثير معنوي ايجابي جزئي لأبعاد القدرات الديناميكية (بعد الاستشعار، وبعد التعلم، وبعد التنسيق) على الأداء الاجتماعي كأحد أبعاد الأداء المستدام.

• نتيجة اختبار الفرض الفرعي الثالث أثر أبعاد القدرات الديناميكية (بعد الاستشعار، وبعد الاستحواذ، وبعد التعلم، وبعد التكامل، وبعد التنسيق) على الأداء الاقتصادي كأحد أبعاد الأداء المستدام:

وفقاً لنتائج التحليل الإحصائي يوجد تأثير معنوي إيجابي لكل من بعد الاستشعار، وبعد التعلم، وبعد التكامل، وبعد التنسيق، حيث بلغت قيمة معامل المسار ٠,١٢٨، ٠,٢٦١، ٠,١٢٩، ٠,٤١٢، على التوالي، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٠٥، وعليه يتضح للباحثان التأكيد على وجود تأثير معنوي إيجابي جزئي لأبعاد القدرات الديناميكية (بعد الاستشعار، وبعد التعلم، وبعد التكامل، وبعد التنسيق) على الأداء الاقتصادي كأحد أبعاد الأداء المستدام.

وتأسيساً على نتائج اختبارات الفروض الفرعية للفرض الإحصائي الثاني للدراسة يمكن للباحثان قبول الفرض الإحصائي الرئيسي الثاني للدراسة جزئياً على الشكل البديل التالي: "يوجد تأثير إيجابي معنوي لأبعاد القدرات الديناميكية (بعد الاستشعار، وبعد الاستحواذ، وبعد التعلم، وبعد التكامل، وبعد التنسيق) على أبعاد الأداء المستدام (الأداء البيئي، والأداء الاجتماعي، والأداء الاقتصادي)".

١- نتيجة اختبار الفروق المعنوية (الفرض الثالث):

ينص الفرض الإحصائي الثالث للدراسة على " لا توجد اختلافات معنوية في ادراك العاملين بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة التابعة لجمعية تنمية المشروعات الصغيرة بالفيوم لمتغيرات الدراسة (القدرات الديناميكية، والأداء المستدام) باختلاف خصائصهم الديموغرافية (النوع، والعمر، ومستوى الخبرة)" ولغرض اختبار هذا الفرض الإحصائي فقد تم الاعتماد على اختبارات لامعلمية تتمثل في اختبار مان ويتني للمتغيرات ثنائية الوجه مثل النوع واختبار كروسكال والس للمتغيرات الديموغرافية متعددة الأوجه مثل العمر، ومستوى الخبرة وقد أسفرت نتائج التحليل الإحصائي عن التالي:

- الفرض الفرعي الأول: لا توجد اختلافات معنوية في ادراك العاملين بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة التابعة لجمعية تنمية المشروعات الصغيرة بالفيوم لمتغيرات الدراسة (القدرات الديناميكية، والأداء المستدام) باختلاف النوع
- نظراً لأن متغير النوع ثنائي القيمة فانه يمكن للباحثان استخدام اختبار مان ويتني كأحد الاختبارات اللامعلمية، وقد أسفرت نتائج التحليل الإحصائي عن الجدول رقم (٩) التالي:

جدول رقم (٩): نتيجة اختبار الفروق الجوهرية وفقاً للنوع

النوع			المتغير
Mann-Whitney			
Result	Sig.	Z	
NS	0.367	-0.903	بعد الاستشعار
NS	0.096	-1.663	بعد الاستحواذ
NS	0.067	-1.827	بعد التعلم
NS	0.050	-1.964	بعد التكامل
NS	0.101	-1.642	بعد التنسيق
NS	0.063	-1.136	القدرات الديناميكية
NS	0.637	-0.472	البعد البيئي
NS	0.229	-1.203	البعد الاجتماعي
NS	0.449	-0.756	البعد الاقتصادي
NS	0.567	-0.572	الأداء المستدام

المصدر: اعداد الباحثان اعتماداً على نتائج التحليل الاحصائي

يتضح للباحثان من خلال الجدول رقم (٩) أن قيمة Z الناتجة من اختبار مان ويتني غير معنوية لكافة المتغيرات الرئيسية وأبعادها الفرعية حيث أنها أكبر من ٥٪ مما يشير الى عدم وجود أي فروق معنوية تتعلق باختلاف النوع كأحد الخصائص الديموغرافية تؤثر على آراء عينة الدراسة بشأن أثر القدرات الديناميكية على الأداء المستدام، وبالتالي يمكن للباحثان قبول الفرض الاحصائي الفرعي الأول على الشكل العدم التالي: لا توجد اختلافات معنوية في ادراك العاملين بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة التابعة لجمعية تنمية المشروعات الصغيرة بالفيوم لمتغيرات الدراسة (القدرات الديناميكية، والأداء المستدام) باختلاف النوع.

- الفرض الفرعي الثاني: لا توجد اختلافات معنوية في ادراك العاملين بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة التابعة لجمعية تنمية المشروعات الصغيرة بالفيوم لمتغيرات الدراسة (القدرات الديناميكية، والأداء المستدام) باختلاف العمر

نظراً لأن متغير العمر متعدد القيمة فإنه يمكن للباحثان استخدام اختبار كروسكال والس كأحد الاختبارات اللامعلمية، وقد أسفرت نتائج التحليل الاحصائي عن الجدول رقم (١٠) التالي:

جدول رقم (١٠): نتيجة اختبار الفروق الجوهرية وفقاً للعمر

العمر			المتغير
Kruskal-Wallis			
Result	Sig.	Chi-Square	
NS	0.371	3.138	بعد الاستشعار
NS	0.712	1.375	بعد الاستحواذ
NS	0.436	2.725	بعد التعلم
NS	0.780	1.086	بعد التكامل
NS	0.886	0.646	بعد التنسيق
NS	0.781	1.084	القدرات الديناميكية
NS	0.215	4.475	البعد البيئي
NS	0.716	1.357	البعد الاجتماعي
NS	0.924	0.475	البعد الاقتصادي
NS	0.519	2.268	الأداء المستدام

المصدر: اعداد الباحثان اعتماداً على نتائج التحليل الاحصائي

يتضح للباحثان من خلال الجدول رقم (١٠) أن قيمة كا^٢ الناتجة من اختبار كروسكال والس غير معنوية لكافة المتغيرات الرئيسية وأبعادها الفرعية حيث أنها أكبر من ٥٪ مما يشير الى عدم وجود أي فروق معنوية تتعلق باختلاف مستوى العمر كأحد الخصائص الديموغرافية تؤثر على آراء عينة الدراسة بشأن أثر القدرات الديناميكية على الأداء المستدام، وبالتالي يمكن للباحثان قبول الفرض الاحصائي الفرعي الثاني على الشكل العدم التالي: لا توجد اختلافات معنوية في ادراك العاملين بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة التابعة لجمعية تنمية المشروعات الصغيرة بالفيوم باختلاف مستوى الخبرة.

- الفرض الفرعي الثالث: لا توجد اختلافات معنوية في ادراك العاملين بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة التابعة لجمعية تنمية المشروعات الصغيرة بالفيوم لمتغيرات الدراسة (القدرات الديناميكية، والأداء المستدام) باختلاف مستوى الخبرة

نظراً لأن متغير سنوات الخبرة متعدد القيمة فإنه يمكن للباحثان استخدام اختبار كروسكال والس كأحد الاختبارات اللامعلمية، وقد أسفرت نتائج التحليل الاحصائي عن الجدول رقم (١١) التالي:

جدول رقم (١١): نتيجة اختبار الفروق الجوهرية وفقاً لمستوى الخبرة

مستوى الخبرة			المتغير
Kruskal-Wallis			
Result	Sig.	Chi-Square	
NS	0.705	0.699	بعد الاستشعار
NS	0.099	4.618	بعد الاستحواذ
NS	0.372	1.977	بعد التعلم
NS	0.088	4.857	بعد التكامل
NS	0.283	2.522	بعد التنسيق
NS	0.083	4.968	القدرات الديناميكية
NS	1.000	0.001	البعد البيئي
NS	0.707	0.692	البعد الاجتماعي
NS	0.831	0.369	البعد الاقتصادي
NS	0.772	0.517	الأداء المستدام

المصدر: اعداد الباحثان اعتماداً على نتائج التحليل الاحصائي

يتضح للباحثان من خلال الجدول رقم (١١) أن قيمة كا^٢ الناتجة من اختبار كروسكال والس غير معنوية لكافة المتغيرات الرئيسية وأبعادها الفرعية حيث أنها أكبر من ٥٪ مما يشير الى عدم وجود أي فروق معنوية تتعلق باختلاف مستوى الخبرة كأحد الخصائص الديموغرافية تؤثر على آراء عينة الدراسة بشأن أثر القدرات الديناميكية على الأداء المستدام، وبالتالي يمكن للباحث قبول الفرض الاحصائي الفرعي الثالث على الشكل العدم التالي: لا توجد اختلافات معنوية في ادراك العاملين بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة التابعة لجمعية تنمية المشروعات الصغيرة بالفيوم لمتغيرات الدراسة (القدرات الديناميكية، والأداء المستدام) باختلاف مستوى الخبرة.

وتأسيساً على نتائج اختبارات الفروض الفرعية يمكن للباحثان قبول الفرض الاحصائي الثالث للدراسة على الشكل العدم التالي: لا توجد اختلافات معنوية في ادراك العاملين بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة التابعة لجمعية تنمية المشروعات الصغيرة بالفيوم لمتغيرات الدراسة (القدرات الديناميكية، والأداء المستدام) باختلاف خصائصهم الديموغرافية (النوع، والعمر، ومستوى الخبرة).

أخيراً: النتائج والتوصيات

أ. مناقشة النتائج

فيما يخص الفرص الإحصائية الأولى الذي ينص على أنه

يوجد ارتباط معنوي ذو دلالة إحصائية بين القدرات الديناميكية و الأداء المستدام وفق إدراك العاملين بجمعية تنمية المشروعات الصغيرة بالفيوم

وبناء على نتائج التحليل الإحصائي تم قبول الفرض الاحصائي الأول للدراسة على الشكل البديل التالي: يوجد ارتباط معنوي ذو دلالة إحصائية بين القدرات الديناميكية والأداء المستدام وفق إدراك العاملين بجمعية تنمية المشروعات الصغيرة بالفيوم. وتتفق نتائج الدراسة الحالية في مع دراسة (Correggi et al., 2024; Achmad et al., 2024) والتي توصلنا إلى ايجابية العلاقة بين كلاً من القدرات الديناميكية والأداء المستدام حيث تعمل القدرات الديناميكية على تعزيز وتحسين الأداء المستدام .

فيما يخص الفرص الإحصائية الثانية الذي ينص على أنه

يوجد تأثير معنوي ايجابي لأبعاد القدرات الديناميكية (بعد الاستشعار، وبعد الاستحواذ، وبعد التعلم، وبعد التكامل، وبعد التنسيق) على أبعاد الأداء المستدام (الأداء البيئي، والأداء الاجتماعي، والأداء الاقتصادي وبناء على نتائج التحليل الإحصائي تم قبول الفرض الاحصائي الرئيسي الثاني للدراسة جزئياً على الشكل البديل التالي: "يوجد تأثير ايجابي معنوي لأبعاد القدرات الديناميكية (بعد الاستشعار، وبعد الاستحواذ، وبعد التعلم، وبعد التكامل، وبعد التنسيق) على أبعاد الأداء المستدام (الأداء البيئي، والأداء الاجتماعي، والأداء الاقتصادي". وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كلاً Mubeen et al., 2024; Mishra & Kiran, 2024) التي توصلت إلى أنه يوجد تأثير ايجابي معنوي بين كلاً من القدرات الديناميكية والأداء المستدام في المشاريع المتوسطة والصغيرة .

فيما يخص الفرص الإحصائية الثالثة الذي ينص على أنه

لا توجد اختلافات معنوية في ادراك العاملين بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة التابعة لجمعية تنمية المشروعات الصغيرة بالفيوم لمتغيرات الدراسة (القدرات الديناميكية، والأداء المستدام) باختلاف خصائصهم الديموغرافية (النوع، والعمر، ومستوى الخبرة)"

وبناء على نتائج التحليل الإحصائي تم قبول الفرض الاحصائي الرئيسي الثالث للدراسة على الشكل العدم التالي: لا توجد اختلافات معنوية في ادراك العاملين بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة التابعة لجمعية تنمية المشروعات الصغيرة بالفيوم لمتغيرات الدراسة (القدرات الديناميكية، والأداء المستدام) باختلاف خصائصهم الديموغرافية (النوع، والعمر، ومستوى الخبرة).

جدول (١٢) تساؤلات وأهداف وفروض ونتائج اختبار فروض الدراسة

النتيجة	الأسلوب الإحصائي	الفروض	الأهداف	التساؤلات
قبول الفرض الأول	أسلوب تحليل الانحدار	تحديد طبيعة العلاقة بين القدرات الديناميكية و الأداء المستدام وفق إدراك العاملين بجمعية تنمية المشروعات الصغيرة بالفيوم.	يوجد ارتباط معنوي ذو دلالة إحصائية بين القدرات الديناميكية و الأداء المستدام وفق إدراك العاملين بجمعية تنمية المشروعات الصغيرة بالفيوم	ما العلاقة بين القدرات الديناميكية و الأداء المستدام وفق إدراك العاملين بجمعية تنمية المشروعات الصغيرة بالفيوم ؟
قبول الفرض الثاني	أسلوب تحليل الانحدار	تحديد درجة تأثير القدرات الديناميكية على أبعاد الأداء المستدام وفق إدراك العاملين بجمعية تنمية المشروعات الصغيرة بالفيوم.	يوجد تأثير معنوي للقدرات الديناميكية على أبعاد الأداء المستدام.	هل هناك تأثير للقدرات الديناميكية على أبعاد الأداء المستدام وفق إدراك العاملين بجمعية تنمية المشروعات الصغيرة بالفيوم ؟
قبول الفرض الثالث	أسلوب تحليل الانحدار	٣- مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مفردات العينة محل الدراسة حول متغيرات الدراسة وفقا للمتغيرات الديموغرافية (النوع، السن، الخبرة).	توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مفردات العينة محل الدراسة حول متغيرات الدراسة وفقا للمتغيرات الديموغرافية	هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مفردات العينة محل الدراسة حول متغيرات الدراسة وفقا للمتغيرات الديموغرافية (النوع، السن، الخبرة)؟

المصدر : إعداد الباحثان في ضوء نتائج البحث

ب : التوصيات واليات التنفيذ:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة، يمكن للباحثان تقديم التوصيات التالية وألية تنفيذها على النحو التالي:

جدول (١٣) توصيات الدراسة

التوصية	المسئول عن تنفيذها	آلية التنفيذ
إطلاق برامج تدريبية متخصصة تستهدف أصحاب ورواد المشروعات الصغيرة بالفيوم، تركز على مهارات الاستشعار للسوق، استراتيجيات الاستحواذ، وتطوير القدرات على التعلم المستمر.	إدارة جمعية تنمية المشروعات الصغيرة بالتعاون مع كليات إدارة الأعمال في جامعة الفيوم.	التنسيق بين جمعية تنمية المشروعات الصغيرة في الفيوم والجامعات المحلية مثل جامعة الفيوم، لتنفيذ ورش عمل ودورات تدريبية دورية، مع التركيز على توظيف أمثلة وتطبيقات محلية.
توفير برامج تمويل خاصة للمشروعات الصغيرة في الفيوم، مع تخصيص نسبة من التمويل للأفكار التي تتبنى ممارسات الاستدامة البيئية والاجتماعية.	إدارة الجمعية بالتنسيق مع الجهات المصرفية في الفيوم.	التعاون مع الجهات المصرفية والمصرفية الخاصة بالتمويل الصغير (مثل بنك التنمية الزراعي)، لتقديم حوافز مالية، إلى جانب إرشادات لكيفية تطبيق معايير الاستدامة.
نشر دراسات حالة عن نجاحات وتحديات المشروعات الصغيرة بالفيوم، مما يمكن رواد الأعمال من التعلم من تجارب الآخرين.	فريق البحث في الجمعية بالتعاون مع الجامعات المحلية.	جمع بيانات من المشروعات المحلية وتحليلها لإعداد تقارير مفصلة يمكن استخدامها كأدلة إرشادية.
دعم برامج للابتكار لتعزيز قدرة المشروعات الصغيرة على تطوير منتجات وخدمات جديدة تلبى احتياجات السوق.	قسم الابتكار بالجمعية بالتعاون مع الهيئات الحكومية الداعمة.	تنظيم مسابقات للابتكار في المنتجات والخدمات، وتقديم منح صغيرة لتمويل أفكار الجديدة.
تعزيز الشراكات مع الجامعات ومراكز البحث لتوفير دعم أكاديمي للمشروعات الصغيرة.	إدارة الجمعية بالتعاون مع مكاتب العلاقات العامة في الجامعات.	إنشاء اتفاقيات تعاون تتيح تبادل المعرفة والخبرات، وتنظيم برامج مشتركة للبحث والتدريب.
تطوير منصة إلكترونية حيث يمكن لأعضاء الجمعية تبادل المعرفة والخبرات، ومشاركة الموارد والأدوات المفيدة.	قسم تكنولوجيا المعلومات بالجمعية.	تصميم موقع إلكتروني يتضمن منتدى للنقاش، مقالات، ودروس تعليمية عن إدارة المشروعات الصغيرة.
تنفيذ أدوات قياس الأداء المستدام لمساعدة المشروعات الصغيرة على تقييم أثارها البيئية والاجتماعية والاقتصادية.	فريق التقييم بالجمعية بالتعاون مع مستشارين خارجيين.	تدريب أعضاء الجمعية على كيفية استخدام أدوات قياس الأداء وتقديم الدعم لتحليل البيانات.

المصدر : من اعداد الباحثان في ضوء الدراسات السابقة

ج) مقترحات لبحوث مستقبلية

تناول الباحثان أثر القدرات الديناميكية على تحقيق الاداء المستدام للمشروعات الصغيرة والمتوسطة بالتطبيق على جمعية تنمية المشروعات الصغيرة بالفيوم .

واقترح الباحثان بإجراء المزيد من الدراسات التي من شأنها أن تثري المكتبات العربية فيما يخص متغيرات البحث باعتبارها متغيرات لها أهمية بالنسبة لمجال التطبيق الخاصة بجمعية تنمية المشروعات الصغيرة بالفيوم وكذلك لأي مجال تطبيقي آخر، ويمكن للباحثان اقتراح مجموعة من العناوين والتي يمكن أن تفيد الباحثان المهتمين بالبحث في هذا المجال البحثي:

١. تأثير القدرات الديناميكية على الابتكار التنظيمي
٢. تأثير القدرات الديناميكية على رضا العملاء
٣. توسيع نطاق البحث ليشمل قطاعات أخرى.
٤. الدور الوسيط للإبداع الإداري في العلاقة بين القدرات الديناميكية والأداء المستدام
٥. تأثير القدرات الديناميكية على الاستدامة الاجتماعية
٦. العلاقة بين الاستدامة التكنولوجية والقدرات الديناميكية

قائمة المراجع:

أولا المراجع العربية

احمد، امانة و امجد، محسن و ليث، تقي. (٢٠٢١). تأثير القدرات الديناميكية في تحقيق النجاح الاستراتيجي – بحث وصفي تحليلي لآراء عينة من العاملين في بعض كليات جامعة كربلاء. مجلة الادارة والاقتصاد جامعة كربلاء.

الحاجم ، هاشم نايف هاشم والسلمان، حسام عبد الأمير محمد. (٢٠٢١). دور الإنتاج المستدام في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة من خلال المتغير الوسيط القدرات الديناميكية. العلوم الاقتصادية، ١٦(٦١)، ٢٦-١.

حامد، سهير عادل حامد وحنان ، صفاء كامل . (٢٠١٩). تأثير القدرات الديناميكية في الميزة التنافسية : بحث تحليلي في الشركة العامة للسمنت العراقية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، ٢٥(١١١)، ١٣٨-١٥٩. الحميري، بشار عباس حسين و خليل ، محمد جاسم . (٢٠١٨). علاقة رأس المال الاجتماعي بالقدرات الديناميكية و تأثيرها في ريادة المنظمة : دراسة استطلاعية لآراء عينة من العاملين في جامعة بابل. مجلة كلية الإدارة و الاقتصاد للدراسات الاقتصادية و الإدارية و المالية، ١٠(٣)، ٩٢-١٢٠.

يوسف ، عهود خطيب محمد، والشوابكة، خالد محمود سليمان. (٢٠٢٢). القدرات الديناميكية وأثرها في التحول الرقمي: الدور المعدل لإدارة علاقات العملاء الالكترونية والتجديد الاستراتيجي كمتغير وسيط في الجامعات الفلسطينية. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.

الدريبان، خالد محمد خلف، والشعار قاسم ابراهيم عبد الكريم. (٢٠٢١). أثر القدرات الديناميكية في ريادة الأعمال: الدور الوسيط لتكنولوجيا المعلومات في المشروعات الصغيرة في دولة الكويت .(رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة العلوم الإسلامية العالمية عمان، دار المنظومة.

- دكرار، عزيز و علي، عبيد. (٢٠٢٢). قياس الأداء المستدام لجامعة الكوفة باستعمال بطاقة الأداء المتوازن المستدام. نماذج الحوكمة الاكاديمية ودورها في بناء بيت الجودة – دراسة استطلاعية لأراء عينة من القيادات الاكاديمية في جامعة الكوفة.
- رياض، طارق رشاد. (٢٠٢٣). استراتيجيه مقترحة لتنمية القدرات الديناميكية بجامعة جنوب الوادي في ضوء مدخل الادارة الاستراتيجية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة جنوب الوادي.
- عبيد، منصور حمدان، باقر، نجور يعكوب. (٢٠٢١). تحليل القدرات الديناميكية وقياس تأثيرها على الجاهزية الاستراتيجية: دراسة تطبيقية في شركة أسيل للاتصالات. المجلة العربية للإدارة، ٤١ (٢)، ١٥٠-١٨٦.
- العولقي عبد الله أحمد حمود (٢٠٢١) اثر ممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء في تعزيز الأداء المستدام الدور الوسيط للمعرفة البيئية والسلوك الأخضر للموظفين"، مجلة الإدارة العامة، معهد الإدارة العامة، ٦٢ (٢): ٢٦٧-٣٣٠.
- عيشوش، عواطف. (٢٠٢١). القدرات الديناميكية كآلية لتعزيز البراعة التنظيمية: دراسة حالة بعض البنوك بولاية الوادي، مجلة الاستراتيجية والتنمية، ١١ (٢) ١١٦-١٥٤.
- محمد، سالي أبو السعود. (٢٠٢٠). منهج مقترح لقياس الأداء المتكامل في منشآت الاعمال باستخدام منهج العمليات المتعاقبة – دراسة تطبيقية.
- المشريقي، احمد. (٢٠٢١). اثر التوجه الريادي في القدرات الديناميكية للشركات الصناعية اليمنية. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – كلية الدراسات التجارية. مملكة البحرين.
- نجم، نهى صبحي. (٢٠٢٢). القدرات الديناميكية وعلاقتها بالبراعة التنظيمية في الجامعات الفلسطينية رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة.
- النضار، حاتم طه. (٢٠٢٢). مقترح تطوير المنشآت الرياضية بجامعة حلوان بنظام – البناء – التشغيل – نقل الملكية. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة.
- ثانيا المراجع الإنجليزية:

- Abdul-Rashid, S. H., Sakundarini, N., Ghazilla, R. A. R. and Thursamy, R. (2017). "The impact of sustainable manufacturing practices on sustainability performance: Empirical evidence from Malaysia", International Journal of Operations & Production Management, 37(2): 182-204.
- Acharya, B. (2010). Questionnaire design. In A paper prepared for a training Workshop, June in Research Methodology organised by Centre for Post Graduate Studies Nepal Engineering College in collaboration with University Grant Commission Nepal, Pulchok.
- Achmad, F., & Wiratmadja, I. I. (2024). Driving Sustainable Performance in SMEs through Frugal Innovation: The Nexus of Sustainable Leadership, Knowledge Management, and Dynamic Capabilities. IEEE Access.

-
-
- Acosta-Prado, J. C., & Tafur-Mendoza, A. A. (2024). Examining the mediating role of dynamic capabilities in the relationship between information and communication technologies and sustainable performance. *VINE Journal of Information and Knowledge Management Systems*, 54(3),
- Adams, J., Khan, H. T., Raeside, R., & White, D. I. (2007). *Research methods for graduate business and social science students*. SAGE publications India.
- Adriana, R., Sergio, B., Elder, S., and Mônica, M., (2017), *Dynamic Capabilities, Marketing Capability and Organizational Performance*, *Brazilian Business Review*, 14 (5), 466-478.
- Afum, E., Agyabeng-Mensah, Y., Sun, Z., Frimpong, B., Kusi, L. Y. and Acquah, I. S. K. (2020). "Exploring the link between green manufacturing, operational competitiveness, firm reputation and sustainable performance dimensions: a mediated approach", *Journal of Manufacturing Technology Management*, 31(7): 1417-1438.
- Almaqtari, F. A., Elsheikh, T., Hussainey, K., & AlBukhrani, M. A. (2024). Countrylevel governance and sustainable development goals: implications for firms' sustainability performance. *Studies in Economics and Finance*, 41(3), 684723.
- Chevrollier, N., van Lieshout, J. W., Argyrou, A., & Amelink, J. (2024). Carbon emission reduction: Understanding the micro-foundations of dynamic capabilities in companies with a strategic orientation for sustainability performance. *Business Strategy and the Environment*, 33(2), 968984.
- Correggi, C., Di Toma, P., & Ghinoi, S. (2024). Rethinking dynamic capabilities in light of sustainability: A bibliometric analysis. *Business Strategy and the Environment*.
- Feng, L., Zhao, Z., Wang, J., & Zhang, K. (2022). The Impact of Knowledge Management Capabilities on Innovation Performance from Dynamic Capabilities Perspective: Moderating the Role of Environmental Dynamism. *Sustainability*, 14(8), 4577.
- Habib, M. A., Bao, Y. and Ilmudeen, A. (2020). "The impact of green entrepreneurial orientation, market orientation and green supply chain management practices on sustainable firm performance", *Cogent Business & Management*, 7(1): 1-26.
- Hair, J. F., Anderson, R. E., Babin, B. J., & Black, W. C. (2010). *Multivariate data analysis: A global perspective (Vol. 7)*. Upper Saddle River, NJ: Pearson.

-
-
- Hair, Jr J. F., Black, W.C., Babin, J. B. and A. (2014). *Multivariate data analysis* (7th ed.). Pearson Prentice Hall.
- Holjevac, (2008). 'Business ethics in tourism—as a dimension of TQM', *Total Quality Management & Business Excellence*, 19 (10), pp 1029-1041,
- impact of dynamic capabilities on sustainable performance of food manufacturing firms in
- Ishaq, M. I., Sarwar, H., Aftab, J., Franzoni, S., & Raza, A. (2024). Accomplishing sustainable performance through leaders' competencies, green entrepreneurial orientation, and innovation in an emerging economy: Moderating role of institutional support. *Business Strategy and the Environment*, 33(2), 15151532.
- Jum'a, L., Zimon, D., & Madzik, P. (2024). Impact of big data technological and personal capabilities on sustainable performance on Jordanian manufacturing companies: the mediating role of innovation. *Journal of Enterprise Information Management*, 37(2), 329354.
- Kenya. *Technium Social Sciences Journal*, 7, 149.
- Khan, A. N., Mehmood, K., & Kwan, H. K. (2024). Green knowledge management: A key driver of green technology innovation and sustainable performance in the construction organizations. *Journal of Innovation & Knowledge*, 9(1), 100455.
- Khan, N. U., Wu, W., Saufi, R. B. A., Sabri, N. A. A. and Shah, A. A. (2021). "Antecedents of sustainable performance in manufacturing organizations: a structural equation modeling approach", *Sustainability*, 13(2): 897-920.
- Kitenga, G., Kilika, J. M., & Muchemi, A. W. (2020). The moderating effect of firm size on the
- Le, T. T., Behl, A., & Pereira, V. (2024). Establishing linkages between circular economy practices and sustainable performance: the moderating role of circular economy entrepreneurship. *Management Decision*, 62(8), 23402363.
- Lee, S. H. and Ha-Brookshire, J. (2018). "The effect of ethical climate" Exploring the influence of knowledge management process on corporate sustainable performance through green innovation", *Journal of Knowledge Management*, 24(9): 2079-2106.
- Lin, J., & Fan, Y. (2024). Seeking sustainable performance through organizational resilience: Examining the role of supply chain integration and digital technology usage. *Technological Forecasting and Social Change*, 198, 123026.

-
-
- Malik, S. Y., Hayat Mughal, Y., Azam, T., Cao, Y., Wan, Z., Zhu, H. and Thurasamy, R. (2021). "Corporate social responsibility, green human resources management,
- Martinez, A., & Rodriguez, P. (2024). Dynamic capabilities and entrepreneurial success in the global market: Evidence from emerging ventures. *International Entrepreneurship Journal*, 19(2), 112-129.
- MartínezFalcó, J., MarcoLajara, B., ZaragozaSáez, P., & SánchezGarcía, E. (2024). The effect of knowledge management on sustainable performance: evidence from the Spanish wine industry. *Knowledge Management Research & Practice*, 22(3), 298313.
- Mishra, R., & Kiran, K. B. (2024). Unveiling the dynamic capabilities' influence on sustainable performance in MSMEs: a systematic literature review utilizing ADOTCM analysis. *AsiaPacific Journal of Business Administration*.
- Mokbel Al Koliby, I. S., Abdullah, H. H., & Mohd Suki, N. (2024). Linking entrepreneurial competencies, innovation and sustainable performance of manufacturing SMEs. *AsiaPacific Journal of Business Administration*, 16(1), 2140.
- Mubeen, A., Nisar, Q. A., Patwary, A. K., Rehman, S., & Ahmad, W. (2024). Greening your business: Nexus of green dynamic capabilities, green innovation and sustainable performance. *Environment, Development and Sustainability*, 26(9), 2274722773.
- Pavlou Paul, and Omar El-Sawy (2011): Understanding the Elusive Black Box of Dynamic Capabilities, *Decision Sciences Journal*, 42(1), Decision Sciences Institute, Houston, USA, Sur le lien:
https://www.researchgate.net/publication/229922702_Understanding_the_ElusiveBlack_Box_of_Dynamic_Capabilities, télécharger le : 18/06/2021, à 14 :17.
- Qaisar Iqbal .(2020), A moderated-mediation analysis of psychological empowerment: Sustainable leadership and sustainable performance.
- Rashid, A., Baloch, N., Rasheed, R., & Ngah, A. H. (2024). Big data analyticsartificial intelligence and sustainable performance through green supply chain practices in manufacturing firms of a developing country. *Journal of Science and Technology Policy Management*.
- Robson, C. (2002). *Real World Research: A Resource for Social Scientists and Practitioner-Researchers* (2nd ed.). Oxford: Blackwell Publishers Ltd.

-
-
- Saunders, M., Thornhill, A. & Lewis, P. (2009). Research methods for business students. London: Financial Times Prentice Hall.
- Shahzad, M., Qu, Y., Zafar, A. U., Rehman, S. U. and Islam, T. (2020). "Exploring the influence of knowledge management process on corporate sustainable performance through green innovation", Journal of Knowledge Management, 24(9): 2079-2106.
- Singh, B. & Rao, M.K. (2016). Effect of intellectual capital on dynamic capabilities. Journal of Organizational Change Management, 29(2):129-149.
- Vo Thai, H. C., HongHue, T. H., & Tran, M. L. (2024). Dynamic capabilities and digitalization as antecedents of innovation and sustainable performance: empirical evidence from Vietnamese SMEs. Journal of Asia Business Studies, 18(2), 385411.
- Wang, Y. (2016). Environmental dynamism, trust and dynamic capabilities of family businesses. International Journal of Entrepreneurial Behavior & Research, 22(5): 643-670.
- Zhang, Y., & Liu, X. (2024). The impact of sustainability principles on corporate sustainable performance. Journal of Sustainable Business Practices, 20(1), 55-68.
- Zhou, et al., (2017). Dynamic capabilities and organizational performance: The mediating role of innovation. Journal of Management & Organization, Academy of Management, New Zealand, 1-17.

Abstract

The current research aims to measure the direct effects of dynamic capabilities, with its dimensions (sensing, acquisition, learning, integration, coordination), on sustainable performance in its dimensions (environmental, social, and economic) in small and medium enterprises affiliated with the Small Enterprise Development Association in Fayoum. A survey was conducted on a sample of (385) individuals. Using (SPSS V26) and (Amos V26) programs, the research hypotheses were tested. The results revealed a significant positive impact of dynamic capabilities on sustainable performance. The findings also showed that the dimensions of sensing, learning, and coordination have a direct and significant effect on environmental, social, and economic performance, while the dimensions of acquisition and integration did not show a significant direct effect. Additionally, the research results indicated no significant differences in the perception of employees in the association towards dynamic capabilities or sustainable performance based on demographic characteristics such as gender, age, and level of experience. In light of the findings, the research provided a set of recommendations that may assist decision-makers in the Small Enterprise Development Association in Fayoum, as well as some suggestions for future studies.

Keywords:

Dynamic Capabilities - Sustainable Performance